الفروق بين الجنسين في عوامل الشخصية

–دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والطالبات–

Gender differences in personality factors: A field study on a sample of male and female students

موفق كروم*

المركز الجامعي لعين تموشنت (الجزائر)، elmouaffak@yahoo.fr

تاريخ الارسال: 2020/05/27 تاريخ القبول: 2020/10/30 تاريخ النشر: 2021/01/15

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق بين عوامل الشخصية بين الطلبة والطالبات. ومن اجل تحقيق اهداف هذه الدراسة تم أخذ عينة (280) من الطلبة والطالبات ببعض جامعات الغرب الجزائري. وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) أظهرت النتائج: أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في عوامل: الانطلاق والتآلف – الذكاء – السيطرة – الاستبشار والاندفاعية – قوة الأنا الأعلى – التوجس والارتياب – الاستقلالية – الدهاء – الاستهداف للذنب – الاكتفاء الذاتي – التحكم الذاتى. بينما توجد فروق بين الجنسين لصالح الاناث في ثلاثة عوامل هي: الاستهداف للذنب، والحساسية والطراوة والتوتر وضغط الدوافع، ووجود فروق بين الجنسين في عاملين هما: قوة الأنا والثبات الانفعالي والمغامرة، وذلك لصالح الذكور.

وفي الاخير ختمت هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات التي قد تحسن من جودة اتخاذ القرارات الحاسمة المتعلقة بالجنسين في كثير من المتغيرات.

الكلمات المفتاحية: عوامل الشخصية – الفروق بين الجنسين – متغيرات الشخصية

Abstract:

The present study aimed to identify the differences between male and female in personality factors. In order to achieve the object of this study, a sample of (280) students were chosen intentionally from some universities in the West of Algeria. After collecting and analyzing the data using the SPSS program, the results showed that there are no differences between males and females in factors: Warmth-Reasoning – Dominance – Liveliness - Rule-Consciousness – Vigilance – Abstractedness – Privateness. While there are differences between the sexes in favor of females in three factors: Apprehension – Sensitivity – Tension. A differences in two factors: The Emotional Stability - Social Boldness in favor of males.

This study included some recommendations that may improve the quality of gender-critical decision-making in many variables.

Keywords: Personality factors - gender differences - personality variables

* المؤلف المرسل.

1. مشكلة الدراسة:

تحتل دراسة الشخصية مكانة مهمة في الدراسات النفسية الاجتماعية لما لها من أهمية في تحديد اساليب السلوك التي يتعامل بها الفرد. ومما ساعد على تأكيد هذه المكانة النظر إلى الشخصية على أنها محصلة عدة عوامل تعمل في وحدة متكاملة تنتج من تفاعل عدة سمات جسمية ونفسية واجتماعية وبيئية.

يتفق اغلب العلماء على أن الشخصية من أعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها علم النفس حتى الآن وأنها تحتل جوهر الإنسان وترتبط ارتباطا وثيقا باستجابته في المواقف المختلفة (طه، 1987: 91).

ولم يكن هناك اتفاق على ماهية الشخصية ونتج عن ذلك أن العلماء تناولوها بالدراسة وفقا لنظريات من وجهات نظر مختلفة لكل منها إسهامات هامة في دراسة السلوك الإنساني ومحاولة فهمه، فهي تحاول أن تفسر السلوك كظاهرة إنسانية؛ كما تقدم هذه النظريات تفسيرا لكيفية تكوين بناء الشخصية وخصائص العناصر المكونة لها. الا أنهم يتفقون على التركيز في بحوثهم ودراساتهم التي تناولت الشخصية على أهمية السمات التي من شأنها أن تميز شخصا عن آخر وتساعد معرفتها وتحديدها في التنبؤ بما سيكون عليه الإنسان إزاء ما يواجهه من مواقف متعددة في حياته.

ويعتبر اختبار العوامل الستة عشر لكاتل من أهم النماذج والتصنيفات التي فسرت سمات الشخصية في وقتنا الحاضر، وذلك لأنه يتصف بالثبات العالي والشمولية وفضلا عن ذلك فقد كانت دراسته إحصائية مبنية على أساليب علمية دقيقة وموضوعية وليست فلسفية. كما أجريت عليه العديد من التعديلات ساهمت في تطويره إلى أن أصبح على ما عليه اليوم.

لقد تعارضت العديد من الدراسات حول الفروق بين الجنسين في عوامل الشخصية. ولم تصل إلى حد اليقين ففي دراسات تجد أن هناك فروقا جوهرية بين الجنسين في عوامل معينة وقد تجدها غير موجودة في دراسات أخرى. فمازالت هناك خلافات حول ما إذا كانت تحدث من الأساس، وحول مدى أهميتها أو تداخلها، وما إذا كانت تعكس تغيرات إنمائية أو جينية في المخ، أو الآثار القوية للبيئة الاجتماعية. فهناك أدوار بيولوجية للذكور وللإناث ولكنها تتداخل. ولهذا الأمر أهمية قصوى في تحديد كيف نرى ونتقبل ونتعامل مع الاختلافات على أساس الجنس في مسائل التحفيز والقدرات والفرص، وذلك بإقرار وجود العديد من العوامل الأخرى غير الجنس، وأن الأفراد يختلفون على كافة تلك الأبعاد ليس بسبب الجنس ولكن بسبب عوامل أخرى (Herbert, 2016).

بدأت دراسة الفروق بين الجنسين مبكرا في علم النفس على يد كل من جالتون كاتل وجيلبرت وبدأت هذه الدراسات خاصة بظهور القياس النفسي حيث تناولت الفروق بين الجنسين في كل متغيرات الشخصية. فقد أجريت بحوث عديدة في إطار علم النفس الفارقي باستخدام عدد من المقاييس الموضوعية لقياس الفروق بين الجنسين. ولقد تحقق الهدف الرئيسي لدراسة الفروق بين الجنسين في معرفة أثر كل من البيئة والثقافة على

انماط السلوك. وظهرت العديد من الدراسات التجريبية للتعرف على نوعية هذه الفروق في مجالات عدة منها الفروق في الشخصية والذكاء وحل المشكلات والقدرات العقلية. (عبد الله، 1991).

هناك معتقدات شائعة فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في السمات الشخصية والقدرات العقلية. يرجع البعض هذه الفروق إلى عوامل اجتماعية أو وراثية. وفي هذا الشأن ظهرت ثلاث نظريات تفسر حدوث هذه الفروق بين الجنسين منها:

أولا من خلال المحاكاة حيث يحاكي الأطفال الآباء خاصة من الجنس نفسه. مثلا يحاكي الابن الذكر أباه والعكس.

ثانيا من خلال المدح أو العقوبة عندما يكافئ الآباء الأبناء الذكور حينما يقومون بأعمال ذكورية ويعاقبونهم عندما يقومون بأعمال خاصة بالإناث والعكس بالنسبة للإناث.

ثالثا: من خلال النشاط الاجتماعي الذي يقوم به الطفل ضمن جماعة الاقران والمدرسة (عبد الله، 1991).

ومن هنا لا بد من اجراء المزيد من الدراسات لتعرف أكثر على الفروق بين الجنسين وخاصة في ظل اختلاف البيئات والثقافات. وأن الحتمية بوجود او عدم وجود فروق بين الجنسين انما يعتبر ضربا من المغالطات العلمية. وهنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية في افتقار المكتبة النفسية الجزائرية الى دراسة تكشف عن الفروق بين الجنسين في عوامل الشخصية. ويمكن بذلك التأسيس لمشكلة البحث التي نهدف من خلالها إلى طرح الاسئلة التالية:

1- ما مستوى الطلبة على عوامل الشخصية حسب نموذج كاتل؟

2- هل توجد فروق بين الجنسين في عوامل الشخصية حسب نموذج كاتل؟

2. هدف الدراسة:

1- الكشف عن مستوى الطلبة على عوامل الشخصية حسب نموذج كاتل.

2- الكشف عن طبيعة الفروق بين الجنسين في عوامل اختبار كاتل للشخصية لدى الطلبة الجزائريين، وتحديد اتجاه الفروق في حال وجود اختلافات بين الجنسين.

3. أهمية الدراسة: تنبثق أهمية هذه الدراسة عموما من كونها تتماشى مع التوجهات الحديثة التي تنادي بأهمية مراعاة الفروق بين الجنسين في الكثير منت المتغيرات عند اتخاذ القرارات.

4. حدود الدراسة:

1.4- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة الفروق بين بين الجنسين في عوامل الشخصية.

2.4- الحدود المكانية: طبقت الدراسة ببعض جامعات الغرب الجزائري (جدول رقم 01).

3.4- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الاساسية خلال الفترة الممتدة من ماس 2014 ولغاية سبتمبر 2015.

5. الإطار النظري لدراسة الشخصية

أخذ مفهوم الشخصية حيزا واسعاً في الدراسات النفسية خلال السنوات الأخيرة، من قبل العلماء، واختلف علماء النفس في تعريفهم للشخصية، باختلاف المنحى الذي ينتمي إليه كل عالم، وقد نالت الجزء الأكبر من الدراسة، ومجالها هو المجال الأوسع الذي تتداخل فيه النظريات النفسية، والشخصية، والاختبارات، والمقاييس النفسية، إذ نالت الشخصية التعريف الأوسع في تعريفات الدراسات النفسية (غباري وأبو شعيرة، 2010). وقد قام العديد من الباحثين بتقديم تعاريف للشخصية وفق آرائهم وتصوراتهم النظرية. وسنذكر فيما يلي، بعضا منها:

يشير كاتل Cattell للشخصية بأنها: مجموعة من السمات المترابطة التي تسمح لنا بالتنبؤ عما سيفعله الشخص في موقف معين (الهنداوي والزغلول، 2002: 280).

الشخصية: "تلك الأنماط المستمرة، والمتسقة نسبياً من الإدراك والتفكير، والإحساس والسلوك التي تبدو لتعطي الناس ذاتيتهم المميزة، والشخصية تكوين اختزالي يتضمن الأفكار، والدوافع، والانفعالات، والميول، والاتجاهات، والقدرات، والظاهرة المشابهة (دافيدوف، 2000: 432).

الشخصية "نمط سلوكي مركب، ثابت إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الأفراد، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف، والسمات، والأجهزة المتفاعلة معاً، والتي تضم القدرات العقلية، او الانفعالية، والإرادة، والتركيب الجسمي الوراثي، والوظائف الفيزيولوجية، والأحداث التاريخية الحياتية، التي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، وأسلوبه المميز للتكيف للبيئة (عبد الخالق، 2002: 50).

1.5- مكونات الشخصية:

إذا كان هناك اختلاف في تعريف الشخصية بين الباحثين فإنهم يتفقون على مكوناتها. حيث يُمكن تقسيم الشخصية إلى أربعة مكونات أساسية تشتمل ما يلي:

- **المكونات الجسمية:** يقصد بها العوامل التي تتعلق بالنمو الجسمي العام، والحالة الصحية العامة، بمعنى آخر يشمل النمو الجسمي الطول، والوزن، واتساق الأعضاء، وحالة الغدد وافرازاتها، وتطور الأعضاء الأساسية في الجسم.
- **المكونات العقلية المعرفية:** يقصد بها الوظائف العقلية العليا كالذكاء العام، والقدرات الخاصة التي يتمتع بها الإنسان، وعمليات الذاكرة، وما يتعلق بها.

المكونات الانفعالية: يقصد بها كل ما يتعلق بالنشاط الانفعالي او النزوعي كالميل إلى الانطواء، أو الميل للانبساط أو الميل إلى السيطرة (الحسين، 2002: 94).

2.5- نظرية السمات عند كاتل Cattell

يعد كاتل أحد كبار الباحثين المهتمين بالسمات. وكان يعتقد بأن تحديد السمة هو أساس دراسة الشخصية. حيث يرى بأنها تُمثل وحدة بناء الشخصية. وتعد "السمة" أهم مفهوم في نظريته التي كرس معظم أبحاثه التحليلية العاملية للبحث فيها. لذلك ركز كاتل على إيجاد عدد محدود من السمات المركزية المستقلة عن بعضها بحيث يمكن وضعها كلها في اختبار مناسب يساعد على قياس شخصيات الأفراد والتنبؤ بأحوالها،

وبالفعل نجح في تحديد ستة عشر عاملاً أساسياً مستوعباً بذلك كل التنوع والتباين في سمات الشخصية وبنى عليه اختباره المعروف باسم عوامل الشخصية الستة عشر (قطامي وعدس، 2002 2002: 360).

قدم كاتل 1943 نظريته التي استمد منها اختباره المعروف (العوامل الستة عشر للشخصية). وحاول فيها أن يبسط الشخصية الإنسانية إلى ستة عشر عاملا أساسيا ثنائي القطب.

3.5- عوامل الشخصية:

يشير كاتل Cattle الى أن الشخصية تبنى على أساس ستة عشر 16 مجموعة، تشكل نظاما متكاملا من الصفات والأساليب السلوكية والإدراكية تميز الفرد عن غيره في كثير من المواقف المختلفة. ويعبر عنها بمجموعة من العوامل التي تشكل اختبار كاتل للشخصية (16 PF). فالعامل بحسب مفهوم كاتل هو تعبير إحصائي كمي عن إحدى السمات الأساسية أو المكونات الأساسية للشخصية (المليجي، 2001: 43). وهو ما يكشف عنه التحليل العاملي أو ما يصل إليه من مكونات.

ويقصد بمتغيرات الشخصية في البحث الحالي العوامل التي يقيسها هذا الاختبار، من خلال استجابات الفرد على فقرات اختبار العوامل الستة عشر لكاتل، والمكيف على البيئة العربية. وهذه المتغيرات هي:

– **العامل (A) التآلف:** يمثل هذا العامل "الاجتماعية"، حيث تدل التقديرات المرتفعة على هذا العامل الى ميل الشخص إلى أن يكون من النوع الاجتماعي القادر على تكوين علاقات شخصية والتعامل مع الناس، كما أنه أكثر ميلا لمشاركة الآخرين عواطفهم ومشاعرهم. أما الشخص ذو الدرجة المنخفضة فيميل إلى الانعزال عن الناس والانسحاب عن المجتمع، ويتميز بالتحفظ بصفة عامة. هذا الشخص يوصف بأنه بارد، تطغى عليه الرسميات والتمسك بالشكليات. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

– **العامل (B) الذكاء:** يمثل هذا العامل "الذكاء" الذي يعد كجزء مكمل من بروفيل سمات الشخصية الست عشرة، تدل الدرجة العالية في هذا العامل على نباهة الشخص وذكاءه في حل المشكلات وقدرته التحصيلية العالية وتفكيره المجرد. ويوصف بأنه مثابر ومفكر ومثقف وله ميول قوية. في حين تدل الدرجة المنخفضة على أنه أقل ذكاء وأن قدرته العقلية والتحصيلية منخفضة. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

– **العامل (C) الثبات الانفعالى:** يمثل هذا العامل "الاتزان الانفعالي" حيث تشير درجته المرتفعة إلى ميل الشخص للهدوء والاتزان والثبات والنضج الانفعالي والقدرة على ضبط الانفعالات، وقوة الأنا بصفة عامة بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى عدم قدرته على ضبط انفعالاته العاطفية، وسهولة استثارته، ويتصف بقلة الاتزان الانفعالي وسرعة الانزعاج وقوة الأنا لديه ضعيفة. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

– **العامل (E) السيطرة في مقابل الخضوع:** يمثل هذا العامل "الثقة الزائدة بالنفس" حيث تدل التقديرات المرتفعة في هذا العامل على ميل الشخص إلى الثقة بنفسه والسيطرة على الآخرين، والعدوانية، والعناد والجرأة.

بينما تدل التقديرات المنخفضة على الميل إلى الخضوع والانقياد بسهولة وإتباع الغير، وافتقاره للثقة بنفسه. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

– **العامل (F) الانبساطية – الانطوائية:** يمثل هذا العامل "الانبساطية" حيث تشير التقديرات العالية على هذا العامل إلى ميل الشخص إلى الانبساطية والمرح والحماس والنشاط الزائد. أما التقديرات المنخفضة فتدل على الميل إلى السكون والجدية والرزانة والتدبر. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

– **العامل (G) قوة الأنا الأعلى في مقابل ضعف الأنا الأعلى:** يمثل هذا العامل "الامتثال للمعايير الاجتماعية" حيث تدل التقديرات المرتفعة على هذا العامل الى تميز الشخص بالرصانة والمثابرة والأخلاق العالية وحيوية الضمير وقوة الذات وهو أكثر احتراما للقواعد الاجتماعية. أما الشخص الذي يحصل على درجات منخفضة، فيتميز بمخالفة القواعد الاجتماعية ويتميز بضعف الخلق واللامبالاة وقوة الأنا لديه ضعيفة. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

– **العامل (H) المغامرة (الجرأة):** يمثل هذا العامل "الجرأة" والأفراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذا العامل، يتميزون بالجرأة والمغامرة الاجتماعية، والانطلاق والشعور بالرغبة في مشاركة الجماعة يتحملون الضغوط ولا يعيقهم شيء. أما الأشخاص الذين لديهم تقديرات منخفضة، فيتميزون بالخجل والجبن والتردد، لا يحبون الاتصال بالآخرين، ولديهم صعوبة في التعبير عن أنفسهم. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

– **العامل (I) الحساسية:** يمثل هذا العامل "الحساسية" حيث يتصف الفرد ذو الدرجة المرتفعة في هذا العامل بالميل إلى الحساسية والاعتمادية والحماية الزائدة وضيق الأفق وليونة العقل، والقدرة على التخيل، بينما تدل الدرجات المنخفضة على تصلب العقل والصرامة والواقعية والاعتماد على الذات والميل إلى الأعمال الخشنة. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

– **العامل (L) الارتياب:** يمثل هذا العامل "الارتياب والشك" تدل الدرجة المرتفعة على هذا العامل الى اتصاف الشخص بالشك والغيرة والتصلب والميل إلى الانقياد وسرعة الغضب والقابلية للإثارة. أما الشخص ذو الدرجة المنخفضة فيوصف بالوثوقية بالآخرين وبتقبل الظروف وسهولة التعامل معه. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

– **العامل (M) التخيل** : يمثل هذا العامل "التجديد في مقابل التقليدية" حيث يوصف الشخص الذي يحقق الدرجة المرتفعة في هذا العامل بأنه غير تقليدي ولا يتمسك دائما بالأعراف والتقاليد وغير مهتم إطلاقاً بالأحوال اليومية، ويميل إلى التجديد والتخيل والشرود الذهني. أما الشخص الذي يحصل على الدرجات المنخفضة فيوصف بأنه عملي ومثابر وواقعي ومتمسك بقواعد السلوك الرسمي. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

– **العامل (N) الدهاء** : يمثل هذا العامل "الحنكة" حيث تدل الدرجات المرتفعة في هذا العامل على أن هذا الشخص خبير بالحياة، لديه الحنكة والدهاء في المعاملة، دبلوماسي في التعامل مع الناس الآخرين. أما الشخص الذي يحصل على درجات منخفضة فيتميز بالبساطة والسذاجة وعدم الحنكة. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

– **العامل (O) عدم الأمان / الاطمئنان:** يمثل هذا العامل "السكينة" فالأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذا العامل يميلون لأن يكونوا قلقين ولديهم شعور بالذنب، متقلبي المزاج ولا يتقبلون النقد ويشعرون بالوحدة والانهزامية والانزعاج. أما الاشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة فيميلون إلى الوثوق بأنفسهم وراضون عنها ويتميزون بالتوافق مع الآخرين. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

– **العامل (Q1) الراديكالية:** يمثل هذا العامل "التحرر" فالأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل يوصفون بأنهم متحررون ومجددون، يتميزون بالتسامح والتفكير الحر غير المقيد. أما الشخص الذي يحصل على درجات منخفضة فإنه يميل إلى المحافظة واحترام الأفكار التقليدية والحذر من الآخرين ومقاومة التجديد. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

– **العامل (Q2) كفاية الذات في مقابل الاعتمادية:** يمثل هذا العامل "الاعتماد" فالأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل يفضلون الوحدة ويشعرون بالرضا وهم بعيدون عن الجماعة، ويفضلون العمل بمفردهم ويحلون مشاكلهم بمفردهم. أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة فيميلون إلى الاعتماد على الغير، اتكاليون ويفضلون مشاركة الغير في أعمالهم ومناقشة مشكلاتهم. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

– **العامل (Q3) التنظيم الذاتي:** يمثل هذا العامل "الضبط الانفعالي" فالأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل لديهم ضبط انفعالي وسلوكي قوي، متقيدون بالقوانين ويتميزون بالطموح والحيوية والارادة والانظباط. أما الأشخاص الذي يحصلون على تقديرات منخفضة فيعدون من النوع الذي لديهم صراع ذاتي، غير منتظمين وغير ملتزمين بالنظام والقوانين. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

– **العامل (Q4) التوتر:** يمثل هذا العامل "القلق والتوتر" حيث تدل الدرجات المرتفعة على هذا العامل الى ميل الشخص إلى التوتر والقلق وسرعة الغضب، كما أنه يتصف كثيرا بالفزع بشكل غير محتمل، وكثيرا ما يشعر بالإحباط. أما الشخص ذو التقديرات الضعيفة فيوصف بالهدوء والاستقرار وعدم الشعور بالإحباط، ذو طاقة حيوية وغير متوتر. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

(عبد الخالق، 1983: 171-173؛ ربيع، 2000: 292-295؛ جابر، 1990: 293-296).

6. الدراسات السابقة:

دراسة تيسير محمد عبد الله (1991)، بعنوان: الفروق بين الجنسين في الانبساطية والعصابية لدى عينتين من طلاب الجامعة السعوديين. وقد هدف من خلالها إلى مقارنة عينة من الذكور والاناث السعوديين على كل من الانبساط والعصابية والكذب. أجريت الدراسة على 300 طالب وطالبة بتطبيق قائمة ايزنيك للشخصية (الصورة ب). أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على بعد الانبساط في حين كانت هناك فروق دالة على بعد العصابية والكذب لصالح الاناث والذكور على التوالي.

دراسة بدر محمد الانصاري (1997)، بعنوان الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية في الثقافة الكويتية. هدفت هذه الدراسة التعرف على الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية لدى الشباب الكويتي الجامعي، وقد استخدم في هذه الدراسة أكبر قائمة عالمية لسمات الشخصية (قائمة الصفات – جوخ) والتي طبقت على عينة قوامها 313 (138 طالباً و175 طالبة) من طلبة المرحلة الجامعية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في (55) سمة من سمات الشخصية (22) سمة لصالح الذكور و (33) سمة لصالح الإناث من سمات القائمة وعددها الكلي (300) سمة. وأخيراً نوقشت نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وبناء على نتائج الدراسة وضعت مجموعة من التوصيات.

دراسة المخلافي (2010) بعنوان: فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء. استهدف الباحث من خلالها التعرف على العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية (التآلف، والثبات الانفعالي، والدهاء). لدى عينة من طلبة الجامعة، وكذا معرفة مدى وجود فروق بين الجنسين في بعض سمات الشخصية (التآلف، والثبات الانفعالي، والدهاء). وأوضحت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في بعض سمات الشخصية (التآلف، والثبات الانفعالي). بينما وجدت فروق في سمة الحنكة والدهاء لصالح الإناث.

دراسة صوالحة، والعبوشي (2011). دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات. وقد هدفتا من خلالها إلى معرفة درجة بعض السمات الشخصية (الاتزان والعقلانية، تحمل المسؤولية، الحزم واتخاذ القرار، القابلية الاجتماعية، الإبداع، السيطرة، النظام). لدى طلبة جامعة عمان الأهلية، ومعرفة فيما إذا كان هناك فروقاً دالة إحصائيا في هذه السمات الشخصية تبعا لمتغيرات (الجنس ونوع الكلية). تكونت عينة الدراسة من 537 طالباً وطالبة من الكليات العلمية والأدبية. وتم استخدام أداة لقياس السمات الشخصية، شملت 40 فقرة. وأشارت النتائج أن مستوى السمات الشخصية المقاسة كانت متوسطة، كما أشارت الى وجود فروق دالة احصائياً على بعض سمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس.

دراسة البادي (2014). بعنوان بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعين في مدارس سلطنة عمان. وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعين في مدارس سلطنة عمان.

تألفت عينة الدراسة من 57 أخصائي اجتماعي و127 أخصائية اجتماعية من مختلف مدارس سلطنة عمان الحكومية. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير مقياسين من بينهما مقياس سمات الشخصية المستهدفة (التآلف، الذكاء، الثبات الانفعالي، الاندفاعية، المغامرة، الدهاء، الراديكالية، كفاية الذات، التنظيم الذاتي) والمشتق من مقياس عوامل الشخصية الست عشرة لريموند كاتل.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاخصائيات الاجتماعيات) الإناث) والأخصائيين الاجتماعيين) الذكور) في مقياس سمات الشخصة.

دراسة جاب الله خلف الله (2016) بعنوان السمات الشخصية المتوفرة في عضو هيئة التدريس الجامعي بالجزائر كما يراها الطلبة. وقد هدف من خلالها الى التعرف على السمات الشخصية المتوفرة في عضو هيئة التدريس الجامعي كما يراها الطلبة. تم تطبيق الدراسة الوصفية باستخدام الاستبيان لقياس تقديرات الشخصية. وخلصت نتيجة البحث الى انه لا توجد فروق بين الجنسين في تقدير سمات الشخصية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة وجد الاتي:

إن جميع الدراسات السابقة تشترك مع الدراسة الحالية في اهتمامها بقياس الفروق بين الجنسين في متغيرات الشخصية.

اتفقت النتائج على وجود فروق بين الجنسين في متغيرات وعوامل الشخصية، وقد تباينت هذه الفروق حيث أظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في بعد العصابية والكذب لصالح الاناث والذكور على التوالي في دراسة تيسير محمد عبد الله (1991)، ووجود وجود في سمة الحنكة والدهاء لصالح الإناث في دراسة المخلافي (2010). ووجود فروق في السمات الشخصية تبعا لمتغير الجنس في دراسة صوالحة، والعبوشي (2011).

وفي المقابل أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في بعد الانبساط في دراسة تيسير محمد عبد الله (1991). عدم وجود فروق في سمات الشخصة في دراسة البادي (2014). ودراسة جاب الله خلف الله (2016). كما أوضحت النتائج عدم وجود بين الجنسين في سمات (التآلف، والثبات الانفعالي) في دراسة المخلافي (2010)

7. منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي، باعتباره يلائم الدراسة الحالية، وهو من أكثر انواع المناهج استخداما في بحوث الدراسات التربوية.

8. مجتمع الدراسة: بالنسبة لمجتمع الدراسة الحالية هم الطلبة الجامعيين. والبالغ عددهم حوالي 1.730.000 طالب، موزعين على 106 مؤسسة جامعية، حسب احصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

9. عينة الدراسة: بلغت العينة الأساسية للبحث (280) طالبا وطالبة من شعبة علم النفس (77 ذكور، 203 إناث) منثلاث جامعات من غرب الجزائر، وهذا خلال السنة الجامعية 2014 – 2015. تم اختيارهم عرضيا، مع مراعاة ابداء التعاون في ملأ الاستمارات بطريقة موضوعية. وهم موزعين حسب الجدول رقم 01

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والجامعة

الكلية أو الجامعة	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
شعبة علم النفس بجامعة تلمسان	41	109	150
شعبة علم النفس بجامعة سعيدة	12	18	30
شعبة علم النفس بالمركز الجامعي لعين تموشنت	24	76	100
المجمـــوع	**77**	**203**	**280**

تضمنت العينة 280 طالبا منهم، (100) طالبا من المركز الجامعي عين تموشنت، (150) طالبا من جامعة تلمسان، (30) طالبا من جامعة سعيدة. ولم يأخذ عامل السن ولا التخصص ولا موقع الجامعة بعين الاعتبار.

10. أداة الدراسة:

بهدف التعرف على متغيرات الشخصية عند أفراد عينة البحث، تم الاطلاع على مجموعة من الأدوات المتوفرة في ميدان علم النفس، للبحث عما يتفق مع حدود وأهداف الدراسة، فوُجد أن اختبار الشخصية العاملي لكاتل (العوامل الـ 16) أنسب هذه الأدوات. وقد وقع الاختيار على هذا الاختبار لمناسبته لطلاب الجامعة، وكذا لتميزه بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة.

وصف الاختبار:

يتكون الاختبار في صورته الاصلية من 187 فقرة، 184 فقرة تقيس العوامل الستة عشر، والثلاث الباقيات ذات الأرقام 1، 2، 178 فقرات أضيفت لإدخال المفحوص جو الاختبار. أما الاختبار الحالي فيتكون من 104 فقرة بعد استبعاد 83 فقرة نتيجة لعدم اتساقها مع الاختبار (الملحق رقم 01).

لكل فقرة من الفقرات ثلاثة بدائل، ودرجات كل فقرة موزعة ما بين 0 – 2 درجة، حيث تعطى الإجابة التي تعبر عن " القطب العالي" (درجتين) والإجابة التي تعبر عن "القطب المنخفض" (0)، بينما تعطى درجة واحدة للإجابة التي تعبر عن استجابة متوسطة بين القطبين.

في حين تقدر الاستجابات على العامل الثاني (الذكاء) خلافا لذلك بإعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفرا) للإجابة الخاطئة.

تغطي فقرات المقياس 16 عاملا وتبلغ فقرات العامل الواحد من (05 – 08) فقرات وهذه العوامل هي:

1- الانطلاق والتآلف ويرمز له بالرمز (A)

2 - الذكاء، ويرمز له بالرمز (B)

3 - قوة الأنا والثبات الانفعالي، ويرمز له بالرمز (C)

4 - السيطرة، ويرمز له بالرمز (E)

5- الاستبشار والاندفاعية، ويرمز له بالرمز (F)

6- قوة الأنا الأعلى، ويرمز له بالرمز (G)

7- المغامرة، ويرمز له بالرمز (H)

8- الحساسية والطراوة، ويرمز له بالرمز (I)

9- التوجس والارتياب، ويرمز له بالرمز (L)

10- الاستقلال، ويرمز له بالرمز (M)

11 - الدهاء، ويرمز له بالرمز (N)

12- الاستهداف للذنب، ويرمز له بالرمز (O)

13- الراديكالية والتحرر، ويرمز له بالرمز (QI)

14- الاكتفاء الذاتي، ويرمز له بالرمز (Q2)

15- التحكم الذاتى فى العواطف، ويرمز له بالرمز (Q3)

16- التوتر وضغط الدوافع، ويرمز له بالرمز (Q4)

(عبد الخالق، 1993: 408، جابر 1990: 296)

الخصائص السيكو مترية للاختبار

حسب دليل الاختبار يتميز الاختبار بدلائل موثوقية كبيرة. تختلف معاملات صدق وثبات الاختبار باختلاف العينة والجنس والبيئة، فقد تراوحت معاملات ثبات الاختبار بين صورتين متكافئتين (A) و(B) من الاختبار بين 0,21 و0,71 وذلك على عينة التقنين التي تقدر بستة آلاف فرد (ربيع، 1998: 300). كما استخرج ثبات الاختبار بطريقة الإعادة وتراوحت معاملات الثبات ما بين 0,45 و0,9 (البطش والصمادي 1994: 269). كما اهتم مصممو الاختبار بالصدق العاملي، إذ تشير العديد من الدراسات إلى أن العوامل التي يقيسها الاختبار نقية ومستقلة عن بعضها البعض (الأنصاري، 2000: 341).

ترجم الاختبار الى العديد من البيئات الأجنبية: كاليابان، ألمانيا، هولندا، فرنسا، جنوب افريقيا... تتميز هذه النسخ بمعاملات صدق وثبات عالية (البطش والصمادي، 1994: 269؛ Cattell and Mead, 2008).

فيما يخص تعريب الاختبار، فقد تعددت الدراسات العربية التي تحققت من خصائصه السيكو مترية، والتي أشارت كلها إلى أن الاختبار حقق مستوى مرضٍ من معاملات الصدق والثبات. نذكر منها دراسة كل من (عطية عباس وآخرون، 1960)، (علاوي، 1979)، (قراعين، 1980)، (محمد السيد وصالح أبو عباة، 1998) و(رجاء أبو علام ونادية شريف، 1986). وللتحقق من صدق الاختبار في الدراسة الحالية، تم عرض بنود الاختبار على السادة المحكمين مع مرفق بملحق للبنود المعدلة ودواعي تعديلها، وذلك للحكم على صلاحيتها في قياس العامل المراد قياسه. حيث أكدوا صلاحية التعديل بنسبة اتفاق 100%. كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل بند والبعد الذي تنتمي اليه، وذلك في ضوء إستجابات عينة الدراسة الاستطلاعية (ن = 46)، وأدت النتائج الى استبعاد 29 فقرة نتيجة لضعف دلالاتها الإحصائية، وبالتالي أصبح عدد الفقرات قبل التطبيق على عينة الدراسة الاساسية 158 فقرة.

أما الثبات فقد تم التحقق منه بالنسبة لكل عامل على حدة بطريقة التجزئة النصفية وتصحيح الناتج من خلال معادلة سبيرمان – براون، إذ تراوحت معاملات الارتباط المحسوبة بهذه الطريقة ما بين (0,31 و630,). تم حساب الثبات أيضا بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ لكل عامل على حدة، حيث تراوحت قيمته ما بين (0,37 و680,). زيادة على ذلك ومن خلال إشراف الباحث على التطبيق وجد أن فقرات الاختبار كانت مفهومة وتعليمات الإجابة واضحة، مما يؤكد صلاحية الاختبار للاستخدام.

11. الأساليب الإحصائية

استخدمت في هذا البحث الاختبار التائي (T – Test) لدراسة الفروق بين عينتن مستقلتين (الذكور والإناث).

12. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج السؤال الأول: "ما مستوى الطلبة على عوامل الشخصية". وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب مستوى الطلبة على كل عامل من عوامل الشخصية. نلاحظ أن مستوى الطلبة على مختلف عوامل الشخصية جاء بمتوسط حسابي أقل من المتوسط النظري للعامل. ولمعرفة دلالة هذا الفرق ان كان دالا أم يعزى فقط إلى الصدفة. تم حساب اختبار ت لعينة واحدة. والجدول رقم (02) التالي يوضح نتائج هذا الاجراء.

الجدول رقم (02): اختبار ت للمقارنة بين متوسطين عينة واحدة

درجات الطلبة على عوامل الشخصية	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	Sig	الدلالة
درجات الطلبة على العامل **A**	10,79	18	-7,21	-47,063	,000	دالة
درجات الطلبة على العامل **B**	5,98	6.5	-,53	-4,950	,000	دالة
درجات الطلبة على العامل **C**	12,62	28	-15,38	-68,843	,000	دالة
درجات الطلبة على العامل **E**	8,15	16	-7,85	-53,156	,000	دالة
درجات الطلبة على العامل **F**	13,16	24	-10,84	-57,241	,000	دالة
درجات الطلبة على العامل **G**	10,19	14	-3,81	-29,449	,000	دالة
درجات الطلبة على العامل **H**	14,39	26	-11,61	-49,371	,000	دالة
درجات الطلبة على العامل **I**	7,80	16	-8,20	-61,179	,000	دالة
درجات الطلبة على العامل **L**	4,85	12	-7,15	-56,473	,000	دالة
درجات الطلبة على العامل **M**	6,24	16	-9,76	-65,455	,000	دالة
درجات الطلبة على العامل **N**	10,58	18	-7,43	-52,705	,000	دالة
درجات الطلبة على العامل **O**	6,99	14	-7,01	-50,918	,000	دالة
درجات الطلبة على العامل **Q1**	8,72	20	-11,28	-74,255	,000	دالة
درجات الطلبة على العامل **Q2**	7,58	20	-12,42	-72,338	,000	دالة
درجات الطلبة على العامل **Q3**	9,34	16	-6,66	-44,191	,000	دالة
درجات الطلبة على العامل **Q4**	13,39	26	-12,61	-56,497	,000	دالة

يظهر من جدول اختبار ت لعينة واحدة أن قيمة احتمال الدلالة sig = 000.0 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق جوهري بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري. أي أن مستوى الطلبة على كل عامل من عوامل الشخصية أقل من المتوسط.

الاجابة على السؤال الرئيسي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى عوامل الشخصية لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

يتعلق هذا السؤال بالبحث عن دلالة الفروق بين الجنسين على استجابات العينة على فقرات الاختبار وللإجابة عنه تمت المقارنة بين متوسط درجات الذكور (وكان عددهم 77 طالب) ومتوسط درجات الإناث (وكان عددهن 203 طالبة) في كل عامل من عوامل الاختبار المعدل. وذلك باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات العينات المستقلة، وقد استخدم هذا الاختبار الإحصائي البارامتري بسبب اعتدالية توزيع الدرجات في كل من مجموعتي التطبيق (الذكور والإناث)، إضافة إلى أن عدد أفراد العينة يزيد عن ثلاثين فرداً، الأمر الذي يحقق شروط استخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين (علام، 1993، 196). ويتعين مما سبق الإجابة قبل ذلك عن الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى عامل الانطلاق والتآلف (A) لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – اناث)؟

الجدول رقم (03) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (03): قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في عامل الانطلاق والتآلف

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	77	10,56	-0,32	-,943	278	0,347
الإناث	203	10,88				

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـ spss.

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (-0,943) عند مستوى الدلالة (0,347) وبالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى عامل الانطلاق والتآلف. فهذا العامل يقيس الجمود والانعزال في مقابل الانفتاح والمشاركة (الخطيب، والخطيب، 2010: 129-130) وبما أن الافراد حققوا درجات أقل من المتوسط على هذا العامل فهم تميزون بالجمود والانعزالية (السيد وصالح أبو عباة، 1998)

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء (B)، لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

الجدول رقم (04) التالي، يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (04): قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الذكاء

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	77	6,00	0,0965	0,145	278	0,885
الإناث	203	5,97				

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (0,145) عند مستوى الدلالة (0,885) وبالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء. وهذه النتيجة تدل على هؤلاء الافراد بالتفكير العياني المحسوس (الخطيب، والخطيب، 2010: 129-130).

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قوة الأنا والثبات الانفعالي (C) لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

الجدول رقم (05) التالي، يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (05): قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى قوة الأنا والثبات الانفعالي

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	77	14,45	2,53	5,303	278	0,000
الإناث	203	11,92				

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (5,303) عند مستوى الدلالة (0,000) وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى قوة الانا والثبات الانفعالي وذلك لصالح الذكور. وهذا العامل يقيس الثبات الانفعالي والتأثر مقابل قوة الأنا والثبات (الخطيب، والخطيب، 2010: 129-130). وقد أظهرت النتائج وجود فروق لصالح الذكور في الثبات الانفعالي. وهو أمر طبيعي حيث يتميز الطلبة بوجود قلق عام على مستقبلهم في ظل الظروف الراهنة والخوف من المستقبل وخاصة بالنسبة للذكر (السيد وصالح أبو عباة، 1998)

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السيطرة (E)، لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

الجدول رقم (06) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (06): قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى السيطرة

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	77	8,26	0,15	0,457	278	0,648
الإناث	203	8,11				

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (0,457) عند مستوى الدلالة (0,648) وبالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في عامل السيطرة. وقد حصل الطلبة على نتائج اقل من المتوسط في هذا العامل وهذا يعني أنهم يتميزون بالاستكانة والوداعة والانقيادية (الخطيب، والخطيب، 2010: 129-130)

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستبشار والاندفاعية (F)، لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

الجدول رقم (07) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (07): قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الاستبشار والاندفاعية

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	77	13,51	0,48	1,136	278	0,257
الإناث	203	13,02				

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (1,136) عند مستوى الدلالة (0,257) وبالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى الاستبشار والاندفاعية. وقد دلت نتائج مستوى الطلبة على هذا العامل أنهم يتمبزون بالصمت والجدية (الخطيب، والخطيب، 2010: 129-130).

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قوة الأنا الأعلى (G)، لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

الجدول رقم (08) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (08): قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى قوة الأنا الأعلى

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	77	10,22	0,004	0,133	278	0,894
الإناث	203	10,18				

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (0,133) عند مستوى الدلالة (0,894) وبالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى قوة الأنا الأعلى. وقد دلت نتائج قياس هذا العمل ان الطلبة نفعيون انتهازيون لديهم ضعف في الانضباط والامتثال للمعايير (الخطيب، والخطيب، 2010: 129-130). وهو ما يمكن لمسه من خلال التصرفات التي يبديها الطلبة سواء في الجامعة أو خارج اسوار الجامعة.

7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المغامرة (H)، لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

الجدول رقم (09) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (09): قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى المغامرة

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	77	15,68	1,77	3,432	278	0,001
الإناث	203	13,90				

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (3,432) عند مستوى الدلالة (0,001) وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى المغامرة، وذلك لصالح الذكور. وقد دلت نتائج قياس هذا العامل أن الطلبة يتميزون الإقدام والجسارة، عكس الطالبات اللائي يتميزن الخجل (الخطيب، والخطيب، 2010: 129-130) فالذكور يتميزون عن الاناث بالإقدام والمغامرة ويتصفون بالجرأة. لا توجد لديهم مشاكل من قبيل الخوف أو الرعب، وتوجد علاقة موجبة بين هذه السمة ومقاييس: السيطرة، وسعة المكانة، والاجتماعية، والحضور الاجتماعي، وتقبل الذات وحسن الانطباع من مقاييس اختبار كاليفورنيا. (السيد وصالح أبو عباة، 1998)

8- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحساسية والطراوة (I)، لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

الجدول رقم (10) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (10): قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الحساسية والطراوة

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	77	7,22	-0,80	-2,454	278	0,016
الإناث	203	8,02				

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (-2,454) عند مستوى الدلالة (0,016) وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى الحساسية والطراوة وذلك لصالح الإناث. دلت نتائج القياس على هذا العامل وجود فروق لصالح الاناث وأن الاناث حسب هذا العامل يتميزن بالحساسية والحاجة للحماية (الخطيب، والخطيب، 2010: 129-130) في مقابل الحدة وصلابة الرأي والواقعية. وأنهن يتميزن بالميل إلى الحساسية، والاعتمادية، والحماية الزائدة، وضيق الأفق، كما يتميزون بحبهم للاستماع الى الموسيقى، ويفضلون استخدام الأسباب أو الإقناع بدلاً من القوة في الحصول على الأشياء التي يريدونها (السيد وصالح أبو عباة، 1998)

9- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجس والارتياب (L)، لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

الجدول رقم (11) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (11): قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى التوجس والارتياب

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	77	4,64	-0,30	-1,057	278	0,291
الإناث	203	4,94				

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (-1,057) عند مستوى الدلالة (0,291) وبالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى التوجس والارتياب. فالطلبة حسب درجة القياس يتميزون بالشك وبصعوبة الاقتناع (الخطيب، والخطيب، 2010: 129-130)

10- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستقلال (M)، لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

الجدول رقم (12) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (12): قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الاستقلالية

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	77	6,23	0,01	-0,008	278	0,994
الإناث	203	6,24				

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (-0,008) عند مستوى الدلالة (0,994) وبالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في

مستوى الاستقلالية. كشف مستوى قياس هذا العامل أن الطلبة يتميزون بشرود الذهن (الخطيب، والخطيب، 2010: 129-130) وهو ما يعكسه واقع الطلبة اليوم.

11- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدهاء (N)، لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

الجدول رقم (13) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (13): قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الدهاء

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	77	10,86	0,39	1,235	278	0,218
الإناث	203	10,47				

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (1,235) عند مستوى الدلالة (0,218) وبالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى الدهاء، وأن الطلبة يتميزون بالمكر والتحايل (الخطيب، والخطيب، 2010: 129-130)

12- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستهداف للذنب (O)، لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

الجدول رقم (14) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (14): قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الاستهداف للذنب

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	77	6,45	-0,74	-2,413	278	0,016
الإناث	203	7,19				

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (-2,413) عند مستوى الدلالة (,016) وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى الاستهداف للذنب، وذلك لصالح الاناث. وانهم بالهدوء ورباطة الجأش (الخطيب، والخطيب، 2010: 129-130)

13- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الراديكالية والتحرر Q1 لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

الجدول رقم (15) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (15): قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الراديكالية والتحرر

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	77	8,61	-0,15	-0,450	278	0,653
الإناث	203	8,76				

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (-0,450) عند مستوى الدلالة (0,653) وبالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى الراديكالية والتحرر وان الذكور والاناص على هذا العامل متساوون في التقدمية والتحرر الفكري (الخطيب، والخطيب، 2010: 129-130)

14- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتفاء الذاتي (Q2)، لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

الجدول رقم (16) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (16): قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الاكتفاء الذاتي

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	77	7,88	,42	1,080	278	,281
الإناث	203	7,47				

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (1,080) عند مستوى الدلالة (,281) وبالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى الاكتفاء الذاتي، وقد دلت نتائج القياس أن الطلبة والطالبات متاوون في عامل الثقة بالنفس (الخطيب، والخطيب، 2010: 129-130) وهم من الأشخاص الذين يحتاجون الى المساندة من الجماعة، ويطلبون المساعدة في حل مشاكلهم ويتميزون بالفشل المدرسي (السيد وصالح أبو عباة، 1998)

15- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحكم الذاتي في العواطف (Q3)، لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

الجدول رقم (17) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (17): قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى التحكم الذاتي في العواطف

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	77	9,62	,39	1,162	278	,246
الإناث	203	9,23				

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (1,162) عند مستوى الدلالة (246,) وبالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى التحكم الذاتى. فهم يتميزون بالانفلات وعدم الانضباط (الخطيب، والخطيب، 2010: 129-130). وأنهم تلقائيين في حديثهم مع الآخرين به،

16- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوتر وضغط الدوافع (Q4)، لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

الجدول رقم (18) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (18): قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى التوتر وضغط الدوافع

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	77	11,86	-2,11	-4,350	278	0,000
الإناث	203	13,97				

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (-4,350) عند مستوى الدلالة (000,) وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى التوتر وضغط الدوافع، وذلك لصالح الاناث. هذا العامل يقيس الهدوء وعدم الشعور بالتوتر (الخطيب، والخطيب، 2010: 129-130). وهو أمر طبيعي ان الانثى تتميز بالهدوء في مقابل الذكر الذي كثيرا ما يكون سلوكه اندفاعيا مع شعور بالتوتر الدائم.

وكخلاصة، يتضح من الجداول السابقة أن هناك تباين في الفروق في بعض العوامل، حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في عوامل: الانطلاق والتآلف – الذكاء – السيطرة – الاستبشار والاندفاعية – قوة الأنا الأعلى – التوجس والارتياب – الاستقلالية – الدهاء – الاستهداف للذنب – الاكتفاء الذاتي – التحكم الذاتى.

بينما توجد فروق بين الجنسين لصالح الاناث في ثلاثة عوامل هي: الاستهداف للذنب، والحساسية والطراوة والتوتر وضغط الدوافع، ووجود فروق بين الجنسين في عاملين هما: قوة الأنا والثبات الانفعالي والمغامرة، وذلك لصالح الذكور.

الخاتمة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في مختلف عوامل الشخصية، وذلك بتطبيق اختبار كاتل للشخصية على عينة من الطلبة الجزائريين. وللإجابة على تساؤل البحث تم أخذ عينة (235) بطريقة عرضية من جامعات بغرب البلاد. وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS)، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في عوامل: الاستهداف للذنب، والحساسية والطراوة والتوتر وضغط الدوافع، لصالح الاناث. ووجود فروق بين الجنسين في عاملين هما: قوة الأنا والثبات الانفعالي والمغامرة، وذلك لصالح الذكور.

2. عدم وجود فروق بين الجنسين في عوامل الانطلاق والتآلف – الذكاء – السيطرة – الاستبشار والاندفاعية – قوة الأنا الأعلى – التوجس والارتياب – الاستقلالية – الدهاء – الاستهداف للذنب – الاكتفاء الذاتي – التحكم الذاتي.

وبناءا على نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحث بالاهتمام بخصائص الفروق بين الجنسين في عوامل الشخصية عند اتخاذ القرارات الهامة والمصيرية. ويقترح اجراء دراسات فرقية أخرى في مختلف المتغيرات، أخذا بعين الاعتبار أن الفروق بين الجنسين ليس بالضرورة راجعة إلى التنوع البيولوجي بين الجنسين وانما قد تكون هناك اعتبارات اخرى ثقافية واجتماعية وبيئية.

المراجع:

أحمد، سهير (2003). سيكولوجيا الشخصية، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.

الانصاري، بدر محمد (1997)، بعنوان الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية في الثقافة الكويتية، المجلة العربية للعلوم الانسانية، المجلد 15، العدد 59، مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت.

عبد الله، تيسير محمد (1991). الفروق بين الجنسين في الإنبساطية والعصابية لدى عينتين من طلاب الجامعة السعوديين. مجلة جامعة الملك سعود م3 العلوم التربوية ص ص 287-304.

جاب الله خلف الله (2016). السمات الشخصية المتوفرة في عضو هيئة التدريس الجامعي بالجزائر كما يراها الطلبة. مجلة انسنة للبحوث والدراسات. المجلد السابع. العدد الثاني ديسمبر 2016. ص ص 269 – 287.

جابر عبد الحميد جابر (1990). نظريات الشخصية: البناء – الدنياميات – النمو – طرق البحث – التقويم.، ط1، القاهرة: دار النهضة العربية

الحسين، أسماء (2002). المدخل الميسر إلى الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط1، دار عالم

الخطيب، أحمد حامد؛ والخطيب محمد أحمد. (2010). الاختبارات والمقاييس النفسية، عمان :دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

دافيدوف، ليندا (2000). مدخل إلى علم النفس، ترجمة سعيد الطواب وآخرون، ط3، دار ماجر وهيل للنشر، القاهرة، مصر.

ربيع، محمد شحاتة (2009). قياس الشخصية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

صوالحة، عونية عطا الشيخ والعبوشي، نوال عبد الرؤوف (2011). دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم النفسية، مجلد 2011، عدد 19، ص ص 161-202.

طه، فرج عبد القادر (1987) المجمل في علم النفس والشخصية والأمراض النفسية، الدار الفنية للتوزيع، القاهرة.

البادي، عائشة بنت سعيد بن سالم (2014). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعين في مدارس سلطنة عمان. كلية العلوم والآداب. جامعة نزوى.

عبد الخالق، أحمد محمد (1983). الأبعاد الأساسية للشخصية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الخالق، أحمد (2002). قياس الشخصية، مطبوعات جامعة الكويت، كلية الآداب، الكويت.

غباري؛ ثائر وأبو شعيرة؛ خالد (2010). سيكولوجيا الشخصية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

قطامي؛ يوسف وعدس؛ عبد الرحمن (2020). علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

الكتاب، الرياض، السعودية.

المخلافي، عبد الحكيم (2010). فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء. مجلة جامعة دمشق– المجلد.- 26 ص ص 481-514

المليجي، حلمي (2001). علم نفس الشخصية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

الهنداوي؛ علي والزغلول؛ عماد (2002). مبادئ أساسية في علم النفس، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

Herbert, J. (2016, February 15). Are There Sex Differences in the Brain ? Retrieved June 29, 2017, from http://bit.ly/2tsFoYC